

استخدام المكتبة المدرسية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة

مدرس مساعد. احلام فلاح سعيد

الجامعة التقنية الوسطى/معهد الادارة الرصافة

Using the school library and its role in developing social responsibility
among students

Assistant teacher

Ahlam Falah Saeed

Ahlam7521@yahoo.com

Central Technical University/ Rusafa Management Institute

المستخلص :-

يهدف البحث الى تسليط الضوء على استخدام المكتبة المدرسية ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة تم اعتماد المنهج المسحي لتحليل متغيرات البحث بالاعتماد على استبانة اعدت لهذا الغرض قسمت الى محاور تناول كل محور بعدا من ابعاد المسؤولية الاجتماعية هي المسؤولية الشخصية (الذاتية) والمسؤولية الاخلاقية والدينية . خرج البحث بجملة نتائج ابرزها وجود فروق ذات دلالة احصائية قوية بين الطلبة الذين يستخدمون المكتبة في تنمية المسؤولية الاجتماعية مع اقرانهم ممن لا يستخدمون المكتبة المدرسية كذلك يوجد تفاوت في دور استخدام المكتبة في تنمية المسؤولية الاجتماعية تبعا لنوع المسؤولية اما اهم التوصيات ضرورة توجيه الطلبة الى استخدام المكتبة بانتظام بما يعزز تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة. الكلمات المفتاحية: المكتبة المدرسية - المسؤولية الاجتماعية - الارشاد القرائي.

Abstract:-

The research aims to highlight on school library use and its role to development the social responsibility students . The survey method is used ,questionnaire is used as a data tools .the research results are the students who uses the library are responsibility more than the students who not use the library. The recommendations are the necessary guide the students the library to enhance the social responsibility .

Keywords: school library - social responsibility - reading guidance.

المبحث الاول - الإطار العام للبحث :-

١-١ - مشكلة البحث :- تكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية :-

- (١) ما هي العلاقة بين استخدام المكتبة المدرسية والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ؟
- (٢) كيف يمكن ان ينمي استخدام المكتبة المدرسية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ؟
- (٣) هل هناك تفاوت في استخدام المكتبة وتنمية المسؤولية الاجتماعية حسب انواعها الشخصية والاخلاقية ؟

١-٢ - اهداف البحث :-

- (١) التعريف بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وانواعها .
- (٢) تشخيص دور استخدام المكتبة المدرسية في تنمية المسؤولية الشخصية لدى الطلبة .
- (٣) تحديد دور استخدام المكتبة المدرسية في تنمية المسؤولية الاخلاقية لدى الطلبة .

١-٣ - اهمية البحث :-

- (١) الاسهام الفعال للمكتبة المدرسية كمؤسسة تربية في موضوع المسؤولية الاجتماعية وضرورة تنميتها لدى الطلبة من اجل خلق جيل قادر على تحمل مسؤوليته تجاه نفسه اولا ومجتمعه ثانيا بما يعود بالنفع على المجتمع ككل وتحقيق تنميته المجتمعية .

٢) تعتبر مرحلة الدراسة الاعدادية مرحلة انطلاق الطالب نحو الحياة الجامعية التي تختلف في اجواءها عن المدرسة لذا فان غرس مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في الطالبات لبناءهن البناء السليم ليكون بعيدات عن السلوكيات المرفوضة .

٣) تقديم دراسة لادارة المدرسة تسلط الضوء على دور المكتبة المدرسية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات والكشف عن نواحي القوة لتعزيزها ونواحي الضعف لدعمها .

١-٤- فرضية البحث :-

- ١) ان استخدام المكتبة المدرسية يؤدي الى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة .
- ٢) هناك تفاوت في دور استخدام المكتبة في تنمية المسؤولية الاجتماعية تبعا لنوع المسؤولية .
- ١-٥- منهج البحث :- تم استخدام المنهج المسحي .
- ١-٦- مجتمع وعينة البحث :- شمل مجتمع البحث طالبات مدرسة ثانوية زبيدة للبنات بواقع (٢٨) طالبة من مجموع (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي * .

١-٧- حدود البحث :-

١. الحدود المكانية :- بغداد/ ثانوية زبيدة للبنات .
٢. الحدود الموضوعية :- استخدام المكتبة المدرسية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة .
٣. الحدود الزمانية :- العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

المبحث الثاني المكتبات المدرسية :-

تعتبر المكتبة المدرسية من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدرسة في عالمنا المعاصر ولم يعد هناك من يشك في أهمية المكتبة المدرسية أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت محورا من المحاور الأساسية للمنهج المدرسي ومركزا للمواد التعليمية التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافه. وكنتيجة لهذا الكم الهائل من المعلومات الذي شكّل انفجاراً في المعرفة رأى رجال التربية ضرورة الانتقال بالمناهج الدراسية من حدود الكتاب المدرسي المقرر إلى الآفاق الواسعة لمصادر المعلومات المختلفة الموجودة على كثير من الصور وذلك بالتأكيد على ضرورة وجود الركن الداعم لهذه الفكرة ألا وهو المكتبة. ولقد ساهمت المكتبة المدرسية في مواجهة التدفق الكبير في المعلومات أو ما يسمى بثورة المعلومات إسهاما كبيرا ومن ذلك إعداد وتوفير مصادر هذه المعلومات والأجهزة لذلك. وعليه كان من الضروري تهيئة المجتمع المدرسي من طلاب ومعلمين للتعامل مع هذا التطور بفعالية وذلك ليتحقق الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة التي أصبحت محورا من المحاور الرئيسية للمجتمع المدرسي.

تعريف المكتبة المدرسية.

لقد أهتم الباحثون في حقل المكتبات وخاصة المدرسية منها في وضع الكثير من التعاريف للمكتبة المدرسية إذ أننا نجد الكثير من التعاريف لكن سوف نقصر في هذا البحث على بعض التعاريف والتي نذكر منها:-

المكتبة المدرسية : هي نظام لجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد (إداري/مدرس / تلميذ) وهذا النظام يعكس فلسفة المدرسة ويثري كل برنامجها التربوي.(http://www.kuwait6rb.com, 2022) المكتبة المدرسية : هي المركز الفكري للمدرسة الذي يجب أن يتردد عليه كل شخص في المدرسة من أجل استشارة مواد التعلم.(http://alyaseer.net/vb, 2022) المكتبة المدرسية كما عرفها مصباح الحاج عيسى: هي مراكز تهيئ التسهيلات المناسبة للارتقاء بعملية التعليم في مجالات العلوم المختلفة والاهتمامات الشخصية. (اسماعيل،، ٢٠٠٩) وترى الباحثة ان تعريف المكتبة المدرسية هي المركز التعليمي والتربوي الذي يشكل العمود الفقري لاي مدرسة ويساند ويدعم دورها الفعال في بناء اجيال قادرة على تطوير المجتمع.

اهداف المكتبة المدرسية.

اجتهد المهتمون بشؤون المكتبات المدرسية في تحديد أهداف المكتبة المدرسية . ولعل من أحسن الأهداف هي التي طرحتها جمعية المكتبات الأمريكية ALA ومن ذلك (2022, http://www.arbyy.com, .

- ١- أن توفر الكتب والمواد الأخرى بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ على اختلاف ميولهم وقدراتهم وأن تنظم هذه المواد بحيث تستعمل استعمالا فعالا.

- ٢- إرشاد التلاميذ إلى اختيار الكتب والمواد التعليمية الأخرى لتحقيق الغايات الفردية وأهداف المنهج.
- ٣- تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات لدى التلاميذ والطلاب وتشجيع عادة البحث الفردي.
- ٤- مساعدة التلاميذ على تكوين مجال رحيب من الاهتمام عن طريق منحهم فرص مناقشة الكتب والإسهام الجدي في تكوين خبراتهم القرائية.
- ٥- تشجيع التعلم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة من مصادر المعلومات داخل المكتبة.
- ٦- تلقين العادات الاجتماعية الصالحة كضبط النفس والاعتماد عليها والتعاون واحترام حقوق وملكية الغير.

مفهوم مراكز مصادر التعلم: - هو المكان أو المخزن النظم والمرتب والمعد اعداد فنيا خاصا، والذي يضم بين جوانبه الانواع المختلفة من الاجهزة والمواد والادوات التعليمية التي لا يستطيع تقديمها اي معلم بمفرده مهما كانت كفاءته او قدرته المهنية دون اي تدخل من زملائه والعاملين في الحقل التربوي. وعليه فان مركز مصادر التعلم ليس بمبنى او بما يحتويه من اجهزة ومواد بل بمدى كفاءة استخدامه من قبل المشرفين والمعلمين والطلبة، فهو ليس مستودعا للمعلومات ومصادر التعلم بل مكان للتدريس والنشاط والدراسة لمختلف المتعلمين.

وقد تضمنت ادبيات مراكز مصادر التعلم أهدافا أخرى أهمها. (عليان، ٢٠١٠)

- ١- تنمية اتجاهات مرغوب فيها لدى التلاميذ مثل: تشجيع المبادرة والتوجيه الذاتي، والاستقلالية، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس والتعلم الذاتي المستمر والمستقل.

٢- تطوير مهارات التلميذ في استعمال وسائل الاتصال المختلفة بما يساعده على اكتساب مهارات البحث والتنقيب وتنميتها.

٣- مساعدة التلميذ على الكتابة الابتكارية من اجل إحلال ثقافة الابداع والابتكار محل ثقافة الحفظ.

٤- توفير الحرية للتلميذ مما يجعل تعلمه ممتعا له.

٥- تطبيق التعلم الفردي واساليبه بما يساعد على حل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ.

وظائف المكتبة المدرسية.

تعد المكتبة المدرسية في الوقت الحاضر قلب العملية التعليمية وقد أطلق عليها الخبراء في هذا المجال تسميات عديدة منها: مركز مصادر التعلم، المكتبة الشاملة، مركز معلومات التعليم وأصبح وجودها من أساسيات العملية التعليمية والتربوية، ويمكن لنا تحديد وظائفها ما يلي:

- ١- توفير المصادر التعليمية والتربوية والمقروءة والسمعية.

٢- تدعيم المناهج الدراسية بتدريب التلاميذ على استخدام المكتبة ومصادر المعلومات حتى نحقق أهداف التربية الحديثة.

٣- تدعيم الأنشطة التربوية لكونها مجالا خصباً لتنمية ميول التلاميذ الفردية والجماعة ومواهبهم الشخصية خارج المقررات الدراسية.

٤- الاهتمام بالتربية المكتبية وخلق الجو الملائم لنمو عادة القراءة لتزويد التلاميذ بالقدر الكافي من المعلومات بغرض التعلم الذاتي والتعليم المستمر.

٥- إرشاد التلاميذ في المكتبة ودراسة ميولهم وقدراتهم القرائية ومستواهم التحصيلي والأخذ بأيديهم تدريجاً إلى القراءة الواعية.

٦- الإسهام في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بحيث يكون التلميذ عضواً فاعلاً في الجماعة المنتمي إليها وغير منطوٍ أو منعزل عن الجماعة.

٧- مساعدة المعلمين في المدرسة في قراءتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم في العملية التعليمية والتربوية.

٨ - الإرشاد القرائي :- وهو ما يتطلب التعرف على تلاميذ المدرسة معرفة كاملة واعية ودراسة ميولهم وقدراتهم القرائية ومستواهم التحصيلي ليتسنى لأمين المكتبة تنمية هذه المهارة التي تتطلب الأخذ برغبات التلاميذ والطلاب على حد سواء (http://alyaseer.net/vb, 2022)

الأهمية التربوية والثقافية للمكتبات المدرسية

تعتبر المكتبة المدرسية من المرافق الحيوية التي تقوم بدور الشريان النابض في المدرسة ، وذلك بتوفيرها المصادر التعليمية التي يعتمد عليها المتعلمين والتربويين، وكلما تطور التعلم ورفعت كفاءته الداخلية والخارجية برز دور المكتبة في الإسهام في تحقيق هذا التطور وذلك عن طريق خدماتها وأنشطتها المتنوعة. وتتميز المكتبة المدرسية عن بقية المكتبات الأخرى المتوافرة في المجتمع أنها أول ما يقابل القارئ في حياته العلمية وكذلك المهارات التي يكتسبها من المكتبة المدرسية تؤثر على مدى الانتفاع بالخدمات المتوافرة في المكتبات الأخرى مثل الجامعية والمتخصصة وغيرها . وعلى ذلك يمكن القول بأن المكتبة المدرسية يقع عليها عبء تكوين المجتمع القارئ الذي يقود الحياة الثقافية والأدبية والعلمية في المستقبل. كما تتمثل أهمية المكتبة المدرسية في كونها وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في

التغلب على كثير من المشكلات التعليمية التي تنتج عن المتغيرات التي طرأت على الصعيدين الدولي والمحلي كالتطوير التكنولوجي والاكتشافات العلمية وتطور وسائل الاتصال التي يسّرت نقل المعرفة والثقافة والمعلومات بين الأمم والشعوب. فالمكتبة المدرسية بالمفهوم الحديث أصبحت تعرف بمركز للوسائل والمعلومات يعج بالنشاط حيث يقوم بتجميع وتحليل وتفسير المعلومات للمتربين عليها والمستخدمين لمواردها حالياً ومستقبلاً. وفي الواقع أن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقق خلال النصف الثاني من القرن العشرين أضاف وسائل اتصال حديثة يسّرت نقل المعرفة والمعلومات ونشرها على نطاق واسع وبسرعة هائلة من خلال أوعية غير تقليدية تعتمد على حاسني السمع والبصر معاً واستخدمت هذه الأوعية الجديدة كوسائل اتصال تعليمية تحرص المؤسسات التعليمية على الاستفادة منها في تحقيق برامجها وأهدافها التعليمية والتربوية. وتؤكد الاتجاهات التعليمية الحديثة ضرورة العناية بالفرد وتوجيهه والاهتمام به بعد أن كان الاهتمام يوجه في الماضي إلى العناية بالتعليم الجماعي الذي لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، تلك الفروق التي أكدت الدراسات النفسية والتربوية. ولقد أصبح هذا الاتجاه يعتمد على الفلسفة الحديثة للتربية التي تنادي بتفريد التعليم، بمعنى أن يتم التعامل مع كل تلميذ كفرد مستقل يختلف عن غيره من التلاميذ ولما كان التعليم والتوجيه الجمعي، فإن المكتبة المدرسية هي المجال الرئيسي بالمدرسة الذي يمكن أن يتم فيه التعلم على أسس فردية وذلك بفضل مصادرها المتنوعة التي تتيح للتلميذ اكتساب المهارات والمعلومات والخبرات طبقاً لاحتياجاته الفعلية وقدراته الخاصة خارج نطاق مناهج الدراسة التقليدية وتشجيعه على تنمية مواهبه الاستغالية والابتكارية. (اسماعيل، ٢٠٠٩، الصفحات ٢٤٥-٢٤٧)

المبحث الثالث - المسؤولية الاجتماعية

أصبح الطلاب الموجودون في المدارس في الأوقات الحالية من خلفيات متنوعة ومختلفة؛ اجتماعياً، واقتصادياً، وثقافياً، ولغوياً، وهو ما يجعل من الضروري قيام المؤسسات التعليمية بتعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية بداخلهم، ما هي المسؤولية الاجتماعية؟

تعريفات كثيرة ومتنوعة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة حيث تختلف باختلاف وجهات النظر للباحثين و الدارسين حول تحديد مفهوم دقيق وواضح حول شكل هذه المسؤولية الاجتماع فمن الناحية الاصطلاحية بأنها المعيار الاجتماعي الذي يقرر ان الاسرة او الجماعة الاجتماعية الاكبر منها تعتبر مسؤولة عن سلوك اعضائها ولا بد من وضع هذه الجماعة في الاعتبار اذا ارتكب العضو او مجموعة من الاعضاء اي سلوك انحرافي . (قيس، ٢٠٠٦) فمنهم من يرى أن المسؤولية الاجتماعية هي تكبير و تنبيه للمؤسسة بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها و بيئتها المحلية. او ان المسؤولية الاجتماعية هي التفكير بأن أفعال الفرد تؤثر على الآخرين في المجتمع، وأنه يجب على كل فرد أن يسعى للتأثير على الأفراد الآخرين والمجتمع بشكل إيجابي. (الغالي، ٢٠١٥) وفي تعريف ثان بأنها المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسؤولية الفرد امام ذاته عن الجماعة التي ينتمي اليها ، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي اليها ، وفيها يكون الفرد مسؤولاً ذاتياً عن الجماعة ، أي انه مسؤول امام ذاته او ات صورة الجماعة في واقع الامر منعكسة في ذاته. وفي تعريف اخر المسؤولية الاجتماعية تعبر عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة تنمو تدريجيا عن طريق التربية والتطبيع الاجتماعي . (الجيشن، ٢٠٠٤) ويمكن اجراء تعريف إجرائي نوعا ما واضحا وشاملا لكل الجوانب الأساسية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية على أنها التزام وواجب المؤسسة بهدف خدمة الاقتصاد و التنمية معا عن طريق الاهتمام بالأطراف الداخلية للمؤسسة كالعاملين و الأطراف الخارجية كأفراد المجتمع و البيئة معا في تحقيق الأهداف.

عناصر المسؤولية الاجتماعية

ان المسؤولية الاجتماعية تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات ،ففي المجتمعات الصناعية تطغي الفردية على روح الجماعة ،وفي المجتمعات الشرقية تسود قيم الاسرة ،وفي المناطق التجمعات العشائرية تسود مصالح العشيرة على مصلحة الوطن ولهذا فان قياس المسؤولية الاجتماعية يتاثر ايجابيا او سلبيا بالمنظومة القيمية والعدالة الاجتماعية والاستقرار السياسي في اي مجتمع لقد افرد الاسلام تعليمات وتوجيهات منهجية هدفت الى تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية نحو الذات والاسرة والجماعة والجيران والوطن والامة .حيث وردت آيات قرآنية حددت فيها المسؤولية الاجتماعية في الامور الحياتية المختلفة للمجتمع المسلم .فقد قال تعالى (وقفوه انهم مسؤولون) (الاسراء ٣٦). اما الحديث الشريف (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته ،والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته/والمرأة في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيته. بناء على ذلك يمكن تحديد عناصر المسؤولية بالجوانب الاتية

١- الفهم : تعني فهم الانسان لذاته وفهمه للآخرين.

٢- الاهتمام : وتعني الارتباط العاطفي بين الفرد والجماعة والقيمة الاجتماعية للسلوك ، والافعال التي تصدر عن الفرد او الجماعة .

٣- المشاركة : تعني اشتراك الفرد مع الآخرين في القيام بأعمال ذات الاهتمام مشترك تساعد في تحقيق اهداف الجماعة وديمومتها (مقرئ، ١٠١٥)

أهمية المسؤولية الاجتماعية :-

المسؤولية الاجتماعية في التعليم، يدور التعليم بشكل أساسي حول فتح العقول وخلق معرفة جديدة عند الطلاب مع توسيع نطاق تفكيرهم، ولذلك يجب أن يقوم التعليم بتزويد الطلاب بالمفاهيم الكافية حول المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتقهم كمواطنين في العالم. كيفية تعليم الطلاب المسؤولية الاجتماعية يُمكن تعليم الطلاب المسؤولية الاجتماعية في التعليم من خلال الطرق الآتية منها :

- صنع بصمة إيجابية وذلك من خلال طرح المعلمين أفكارًا على الطلاب حول كيفية التأثير بشكل إيجابي على المجتمع، مع خوض النقاشات معهم أثناء التعليم حول هذه الأفكار وحول السلوكيات التي يجب على الفرد تجنب فعلها، ويُمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق ذلك أيضًا.

- تعليم السلوكيات المسؤولة للطلاب يُمكن تعليم السلوكيات المسؤولة للطلاب خلال العملية التعليمية من خلال القيام برحلات ميدانية، وإحضار مدرسين آخرين للمشاركة في العملية التعليمية مع عدد من الضيوف الذين يُمكن لهم التأثير على الطلاب وتعليمهم المسؤولية الاجتماعية، كما يمكن القيام بذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات التعليم الإلكتروني.

- المشاركة بالمشاريع مشاركة الطلاب والمعلمين بالمشاريع التي تدعم المسؤولية الاجتماعية وتُحقق الفوائد لها، سواء كان ذلك من خلال المشاركة بمشاريع واقعية، أو المشاركة بالقضايا عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إرسال التغريدات، وإنشاء حملات بمقاطع الفيديو، والصور سريعة الانتشار . أهمية المسؤولية الاجتماعية في التعليم عند تعليم المسؤولية الاجتماعية للطلاب في العملية التعليمية فإن ذلك يزيد من وعي ومفهوم الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية، وذلك على النحو الآتي:-

(١) يُعزز لديهم القلق والتفكير حول عواقب أفعال الأفراد، وتأثيرها على مصالح الأشخاص الآخرين والبيئة كاملة بشكل عام.

(٢) يُحسن من تعرف الطلاب على مشاعرهم وتعاملهم ويُساعد الطلاب على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، واتخاذ القرارات الشخصية بشكل مسؤول.

(٣) يزيد من قدرة الطلاب في التعبير على أنفسهم من خلال تبادل الأفكار والخبرات مع الآخرين. فدور المعلمين يتركز في تعليم المسؤولية الاجتماعية مسؤولية توفير بيئة آمنة وإيجابية في الفصول الصفية، والسماح للطلاب بالتعبير عن أنفسهم بشكل صحيح، بالإضافة لمعالجة المشكلات من خلال عقد الاجتماعات في القاعة الصفية، وحل الصراع، ومنح عقوبات منطقية للطلاب . (القادر، ٢٠٠٩)

مظاهر وسمات الأفراد ذوي المسؤولية الاجتماعية

أن الفرد المسئول يتسم بالمظاهر الآتية:

- التمتع بالثقة في النفس وفي الآخرين، كما يحظى بثقة الآخرين فيه.

-النضج الانفعالي والتفكير والتحليل المنطقي للأحداث المحيطة به

-التمتع بقدر مناسب من الموضوعية والحيادية في أحكامه على نفسه وعلى الآخرين وعلى الأحداث المحيطة.

-الالتزام بوعوده والسعي بجدية إلى تحقيقها

-التواضع ودمائة الخلق والشفافية. (جبالي، ٢٠١٨)

سمات المسؤولية الاجتماعية :-

أما السمات التي تكشف عن ملامح وخصائص السلوك المسئول لدى كل من الذكور والإناث، ومن أبرزها:-¹¹

_أن يكون الشخص موثوقاً به ويعتمد عليه دائماً، ويوفي بوعده.

_الفرد المسئول اجتماعياً هو شخص أمين لا يحاول الغش، ولا يأخذ شيئاً على حساب الآخرين، وعندما يفعل خطأ يكون مسؤولاً عنه، ولا يلقي اللوم على الآخرين.

- الفرد المسئول يفكر في الخير للآخرين بغض النظر عما يجنيه، وعنده ولاء وإخلاص للجماعة التي ينتمي إليها

- يستطيع إنهاء الأعمال التي توكل إليه بصورة صحيحة ودقيقة تدل على مسؤوليته عن نتائج هذه الأعمال ويضاف لمظاهر وسمات الفرد الذي لديه وعي مرتفع بالمسؤولية الاجتماعية أن يكون أكثر إيجابية وتفاعلاً مع المجتمع الذي يعيش فيه، ولديه القدرة على التعامل مع الأزمات والتغيرات المفاجئة، ويمتلك استعداداً لمواجهة التحديات المحيطة به وبمجتمعه، إضافة لرؤيته الناقدة لكل ما يحيط به من أحداث وما يغزو مجتمعه من ثقافات، بجانب امتلاكه روح المبادرة والعمل الجماعي، مع حرصه على التطوع في ضوء ما يمتلكه من مؤهلات ومهارات. (زايد، ٢٠١٠)

مظاهر اعتلال المسؤولية الاجتماعية

وبالمقابل فإن مظاهر اعتلال المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد والجماعات يتمثل بعدة نقاط منها

اولاً-التهاون: وهو فتور في همة العمل وإرادته على غير الوجه الذي ينبغي أن يكون عليه من الدقة والتمام والإتقان، وهو دليل على وهن البنيان النفسي الأخلاقي في الشخصية برمتها

ثانياً-اللامبالاة: وهي برود يعتري الجهاز التوقعي التحسبي عند الإنسان كما يصيب سائر الأجهزة النفسية بما يشبه التجمد

ثالثاً-العزلة: ويقصد بها العزلة النفسية وهي أن يكون الفرد في الجماعة حاضراً فيها معدوداً من أعضائها ولكنه غائب عنها، إنه في عزلة من صنعه واختياره، وهي موقف لا انتماء إلى الجماعة واغتراب عن معاييرها وقيمها

رابعاً-التشكك: وهو توجس وتردد في تفسير الأحداث والظواهر، وفي تقدير قيمة الأشخاص والأشياء، وهو دليل على فوضى الاختيار، ووهن الإلزام، وتزعزع الثقة.

خامساً-التفكك: ويتجلى هذا التفكك الاجتماعي فيما يقع بين الأفراد من تنازع وتفرق، وهذا التفكك مظهر بالغ الوضوح لوهن وضعف المشاركة القائمة على الفهم والاهتمام.

سادساً-الفرار من المسؤولية: وهو التخلي عن المسؤولية وإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد عن احتمال أعبائها. (شكري، ٢٠١٩)

أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق الرؤية التربوية الإسلامية :-

تختلف وجهات نظر الكتاب والباحثين في محاولة تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، فوضعوا لها مسميات متباينة، ولكنها تحددت في أربع أبعاد تمثلت في: ¹

١- المسؤولية الإنسانية: أي أن يكون المفرد صالحاً في مجتمعه، وأن يعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع، وأن يلتزم طواعية بتقديم خدمة للمجتمع من خلال تحسين جوانب الحياة فيه والمساهمة في حل مشاكله .

٢-المسؤولية الأخلاقية: بمعنى أن يكون ملتزماً أخلاقياً وفق ما يقتضيه الشرع ويتبناه المجتمع، وأن يتمتع عن إيداء الآخرين. فالأخلاق هي الضوابط والمعايير التي يستند إليها الفرد لتحديد ما هو صحيح وما هو خاطئ، وبما أن القيم والأخلاق من الدعائم التي يقوم عليها الاقتصاد اليوم، فعلى الفرد أن يستوعب الجوانب الأخلاقية والقيمية للمجتمع، وأن يمارس أعماله ضمن قواعد وضوابط هذه القيم ومنها احترام حقوق الإنسان، واحترام عادات وتقاليد المجتمع وتقديم ما يتوافق معها من منتجات .

٣-المسؤولية القانونية: أي أن الفرد يجب أن يلتزم بإطاعة القوانين، وأن يكسب ثقة الآخرين من خلال التزامه بتنفيذ الأعمال الشرعية وعدم القيام بالأعمال المخلة بالقانون. حيث يعمل البعد القانوني على حماية الأفراد والمجتمع.

٤-المسؤولية الاقتصادية: ويقصد بها أن يكون الفرد نافعاً ومجدياً اقتصادياً، وأن يحاول جاهداً توفير الأمان للآخرين. ويمثل هذا البعد مجموعة من المسؤوليات التي يجب أن يتحملها الفرد، كإنتاج سلع وخدمات ذات قيمة للمجتمع بنوعية جيدة وبأسعار معقولة، من خلال تبني طرق إنتاج حديثة تقلل الضائع من المواد الأولية والمنتجات ويخفض التكاليف، والإسهام في تحقيق العائد الكافي وتلبية حاجات المساهمين. إضافة إلى رفض الممارسات التي قد تضر بالمستهلكين مثل: احتكار السلع والرفع من أسعارها، وعدم احترام قواعد المنافسة الشريفة والإضرار بالمنافسين بطريقة غير شرعية. (رضوان، ٢٠١٩)

ابعاد المسؤولية الاجتماعية:

تتعدد الابعاد المسؤولية الاجتماعية بعدة نقاط اساسية تتمثل بالنقاط الاتية ك

أ-المسؤولية الذاتية (الشخصية): أن المسؤولية الاجتماعية الذاتية تشير إلى التكامل الأخلاقي والانتماء والتوحد مع الجماعة والاهتمام بها، كما أن المسؤولية الاجتماعية الذاتية لا تقتصر على تحمل الفرد نتيجة أفعاله تجاه نفسه فقط، بل عليه أن يتحمل هذه النتيجة بالنسبة للآخرين أيضاً كالأُسرة التي ينتمي إليها والمجتمع الذي يعيش فيه .

ب-المسؤولية الجماعية: تعد المسؤولية الاجتماعية مفهوماً يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو محاولته فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة، والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم، واحترام آرائهم، وبذلك الجهد في سبيل المحافظة على سمعة الجماعة، واحترام الواجبات الاجتماعية.

ج-والمسؤولية الجماعية تشترك فيها الأسرة باعتبارها المنشأ والمأوى، والدولة باعتبارها القوامة على تقديم الخدمات العامة من تعليم وتثقيف وتدبير الأعمال، والمجتمع كله باعتباره الرأي العام

د- المسؤولية الوطنية: وهي تعد هدفاً ووسيلة في وقت واحد، فهي هدف من حيث إن الحياة الديمقراطية السليمة تركز على اشتراك المواطنين في مسؤوليات التفكير والعمل من أجل رقي مجتمعهم، ووسيلة لأنه عن طريق مجالات المشاركة يتذوق الناس أهميتها ويمارسون طرقها وأساليبها وتتأصل فيهم عاداتها وسلوكياتها، وتصبح جزءاً من ثقافتهم وسلوكهم ، ومن ثم فهي تعني الارتباط الوثيق بجماعة ما، وتفضيلها على غيرها من الجماعات، والشعور بالمسؤولية تجاهها، والدفاع عنها، وتتمثل أوجه الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه، ثم انتمائه إلى مجموعة من الأفكار والقيم والمعايير التي تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات. (العززي، ٢٠١٣).

الجانب العملي :- المبحث الرابع :-

اولا-مكتبة ثانوية زبيدة للبنات :- تأسست المكتبة في عام (2005) وبلغ حجم المجموعة المكتبية (١٥٢٣) كتاباً ورتبت حسب موضوعاتها الى :-

جدول (١)

الكتب العلمية
الكتب الادبية
الكتب اللغوية
الكتب الدينية
كتب التاريخ والجغرافيا
الكتب التربوية وعلم النفس
الرياضيات والحاسوب والرياضة
التربية الفنية
متفرقات

ويعد الاهداء ابرز مصادر بناء المجموعة المكتبية وخاصة الاهداء من قسم الشؤون الفنية

وتتسم المجموعة المكتبية بافتقارها للحدثة فيعد احدث مصدر منشور في (٢٠٠٧) وتولت ادارة المكتبة مدرسة اللغة العربية وقد اغلقت المكتبة بسبب جائحة كورونا واعيد فتحها قبل مدة قصيرة وتم ترتيب الكتب على الرفوف حسب الموضوع العام للكتاب وكما في الجدول اعلاه وحاليا لم يتم تسليم المكتبة لمدرسة اللغة العربية التي ابدت رغبتها الشديدة في تولي مسؤولية المكتبة لدور المكتبة خلال السنوات السابقة في تنظيم مسابقات الخطابة لطالبات الفرع الادبي الا ان زخم الجدول الدراسي وكثرة الحصص تعذر عليها تحقيق هذا الجانب .

ثانيا :- تحليل اسئلة الاستبانة الموجهة لطالبات ثانوية زبيدة للبنات

المحور الاول - مجالات المسؤولية الاجتماعية الذاتية (الشخصية)

١. استخدام المكتبة كونها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية:-

جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (١٣) وبنسبة ٤٦ % اما احيانا فجاءت بتكرار (٩) ونسبة ٣٢ % اما كلا فجاءت بتكرار (٦) ونسبة ٢١ % وهي نسبة ضعيفة .

٢. استخدامك للمكتبة ينمي فيك حبك للقراءة والاطلاع
- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٢٤) وبنسبة ٨٦% اما احيانا فجاءت بتكرار (٢) ونسبة ٧ % اما كلا فجاءت بتكرار (٢) ونسبة ٧ % ارتفعت النسبة لتدل على ادراك الطالبات لدور المكتبة في تنمية حب القراءة لديهن .
٣. تحرص على استخدام مصادر المكتبة المختلفة لاستكمال متطلبات المنهج الدراسي:-
- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٩) وبنسبة ٣٢% اما احيانا فجاءت بتكرار (١١) ونسبة ٣٩% اما كلا فجاءت بتكرار (٨) ونسبة ٢٩ % انخفضت النسبة لاعتماد التدريس على المنهج المقرر بشكل اساسي وعدم تكليف الطالبات باعداد التقارير حول المواد الدراسية .
٤. يساهم استخدامك لمصادر المكتبة في تنمية قدراتك في البحث وايجاد المعلومات الصحيحة:-
- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (١٨) وبنسبة ٦٤ % اما احيانا فجاءت بتكرار (١٠) ونسبة ٣٦ % اما كلا فجاءت بتكرار (صفر) وهي نسبة متوسطة لضعف توجيه التدريسيات الطلبة للبحث العلمي .
٥. يساعدك استخدام مصادر المكتبة في التعلم الذاتي
- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٢١) وبنسبة ٧٥% اما احيانا فجاءت بتكرار (٤) ونسبة ١٤ % اما كلا فجاءت بتكرار (٣) ونسبة ١١ %
٦. يعزز استخدام لمصادر المكتبة مهارتك في اعداد التقارير والبحوث بالاعتماد على نفسك.
- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (١٥) وبنسبة ٥٤ % اما احيانا فجاءت بتكرار (١٠) ونسبة ٣٦ % اما كلا فجاءت بتكرار (٣) ونسبة ١١ %
٧. تستثمر وقت فراغك بالقراءة والاطلاع
- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (١٠) وبنسبة ٣٦ % اما احيانا فجاءت بتكرار (١٠) ونسبة ٣٦ % اما كلا فجاءت بتكرار (٨) ونسبة ٢٩%.
٨. ينمي استخدامك للمكتبة شخصيتك
- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (١٨) وبنسبة ٦٤% اما احيانا فجاءت بتكرار (٨) ونسبة ٢٩ % اما كلا فجاءت بتكرار (٢) ونسبة ٧ %
٩. تحرص على قراءة القصص التي تطور ذاتك واسلوبك
- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٢٤) وبنسبة ٨٦ % اما احيانا فجاءت بتكرار (٢) ونسبة ٧ % اما كلا فجاءت بتكرار (٢) ونسبة ٧ %
١٠. ترغب في دعم المكتبة بالتبرع واهداء المصادر :-
- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (١٣) وبنسبة ٤٦ % اما احيانا فجاءت بتكرار (٩) ونسبة ٣٢% اما كلا فجاءت بتكرار (٦) ونسبة ٢١ % كما موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢) يبين مجالات المسؤولية الاجتماعية الشخصية (الذاتية)

ت	الفقرات	نعم		احيانا		كلا	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١.	تستخدم المكتبة كونها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية	13	46%	9	32%	6	21%
٢.	استخدامك للمكتبة ينمي فيك حبك للقراءة والاطلاع	24	86%	2	7%	2	7%
٣.	تحرص على استخدام مصادر المكتبة المختلفة لاستكمال متطلبات المنهج الدراسي	9	32%	11	39%	8	29%

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٠) العدد (٢) كانون الاول لسنة ٢٠٢٤

٤.	يساهم استخدامك لمصادر المكتبة في تنمية قدراتك في البحث	18	64%	10	36%	-	-
٥.	يساعدك استخدام لمصادر المكتبة في التعلم الذاتي	٢١	75%	4	14%	3	11%
٦.	يعزز استخدام لمصادر المكتبة مهارتك في اعداد التقارير والبحوث بالاعتماد على نفسك	15	54%	10	36%	3	11%
٧.	تستثمر وقت فراغك بالقراءة والاطلاع	10	36%	10	36%	8	28%
٨.	ينمي استخدامك للمكتبة شخصيتك	18	64%	8	29%	2	7%
٩.	تحرص على قراءة القصص التي تطور ذاتك واسلوبك	24	86%	2	7%	2	7%
١٠.	ترغب في دعم المكتبة بالتبرع واهداء المصادر	13	46%	9	32%	6	21%

المحور الثاني - مجالات المسؤولية الاخلاقية

- (١) تراعي التزام الهدوء داخل المكتبة :- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٢٨) ونسبة ١٠٠ % لجميع العينة .
- (٢) المحافظة على مصادر المكتبة من أي ضرر اثناء استخدامك:- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٢٤) ونسبة ٨٦ % اما احيانا فجاءت بتكرار (٤) ونسبة ١٤ % .
- (٣) تحرص على المحافظة على اثاث المكتبة :- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٢٧) ونسبة ٩٦ % اما احيانا فجاءت بتكرار (١) ونسبة ٤ %
- (٤) تلتزم بتعليمات وتوجيهات امين المكتبة:- جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٢٣) ونسبة ٨٢ % اما احيانا فجاءت بتكرار (٥) ونسبة ١٨ % .
- (٥) تكون علاقات طيبة تتسم بالاحترام مع امين المكتبة والعاملين جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٢٧) ونسبة ٩٦ % اما احيانا فجاءت بتكرار (١) ونسبة ٤ %
- (٦) تلتزم بارجاع المصادر في الوقت المحدد جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٢١) ونسبة ٧٥ % اما احيانا فجاءت بتكرار (٧) ونسبة ٢٥ % .
- (٧) تشجع زملاءك على ارتياد المكتبة للمطالعة جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (١٩) ونسبة ٦٨ % اما احيانا فجاءت بتكرار (٩) ونسبة ٣٢ % .
- (٨) تساعد زملاءك في البحث عن مصادر المعلومات جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٢٠) ونسبة ٧١ % اما احيانا فجاءت بتكرار (٦) ونسبة ٢١ % اما كلا فجاءت بتكرار (٢) ونسبة ٧ %
- (٩) تلتزم بمسؤوليتك في حالة فقدان او تلف المصادر التي استعرتها جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (١٨) ونسبة ٦٤ % اما احيانا فجاءت بتكرار (١٠) ونسبة ٣٦ % .
- (١٠) استخدامك للمكتبة يعزز من حبك للعلم ومدرستك ومدرسيك جاءت اجابات العينة بنعم بتكرار (٢٢) ونسبة ٧٩ % اما احيانا فجاءت بتكرار (٦) ونسبة ٢١ % .

جدول (٣) يبين مجالات المسؤولية الاجتماعية الاخلاقية

ت	الفقرات	نعم		احيانا		كلا	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١.	تراعي التزام الهدوء داخل المكتبة	28	100%	-	-	-	-
٢.	تحرص على المحافظة على مصادر المكتبة	24	86%	٤	14%		
٣.	تحرص على المحافظة على اثاث المكتبة	27	96%	١	4%		
٤.	تلتزم بتعليمات وتوجيهات امين المكتبة	23	82%	٥	18%		

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٠) العدد (٢) كانون الاول لسنة ٢٠٢٤

٥.	تكون علاقات طيبة تتسم بالاحترام مع امين المكتبة والعاملين	27	٩٦%	١	٤%		
٦.	تلتزم بارجاع المصادر في الوقت المحدد	21	75%	7	25%		
٧.	تشجع زملاءك على ارتياد المكتبة للمطالعة والبحث	19	68%	9	32%		
٨.	تساعد زملاءك في البحث عن مصادر المعلومات	20	71%	6	21%	2	7%
٩.	تلتزم بمسؤوليتك في حالة فقدان او تلف المصادر التي استعرتها	18	64%	10	36%	-	-
١٠.	استخدامك للمكتبة يعزز من حبك للعلم ومدرستك ومدرسيك	22	79%	6	21%		

النتائج :-

١. بالرغم من الدور البناء والاساسي الذي تلعبه المكتبة المدرسية في بناء الانسان علميا وتربويا وسلوكيا الا انها لم تحظى بمكانتها في مساندة العملية التعليمية .
٢. الرغبة الكبيرة للطالبات باستخدام المكتبة وحبهم للاطلاع والمعرفة لكن عدم وجود متخصص مؤهل ليكون مسؤول عن المكتبة فضلا عن كثرة الحصص الدراسية لمدرسة اللغة العربية يحد بشكل كبير من استخدام والاستفادة من المكتبة .
٣. الاعتماد على الكتاب المدرسي فقط باعتباره المرجع الوحيد الذي يؤهل الطالب إلي النجاح يضعف بشكل كبير دور المكتبة المدرسية في تنمية شخصية الطالبات.
٤. ان استخدام المكتبة المدرسية من قبل الطلبة ينمي لديهم المسؤولية الاجتماعية الاخلاقية بشكل كبير ويزرع فيهم ا

التوصيات :-

١. تفعيل دور شؤون المكتبات في وزارة التربية للنهوض بواقع المكتبات المدرسية
٢. رصد ميزانية لتأسيس مكتبة في كل مدرسة وتزويد المكتبات المدرسية بالمصادر الحديثة لتشجيع الطلبة على القراءة والمعرفة وتطوير ذاتهم وبناء افراد صالحين في المجتمع .
٣. ضرورة إهتمام الجدول الدراسي على حصص ثابتة للمكتبة .
٤. ربط عملية التقييم النهائي للطالبات باستخدام مصادر المعلومات المختلفة بالمكتبة، وعدم الاعتماد على محتويات الكتاب المدرسي فقط بما يعزز قدراتهم الشخصية والاخلاقية .
٥. دعم المكتبة بكل ما تحتاجه من اثاث وتجهيزات .

المراجع

١. <http://www.kuwait6rb.com> . (١٦ ، ١٠ ، ٢٠٢٢).
٢. <http://alyaseer.net/vb> . (٢٠ ، ١٠ ، ٢٠٢٢).
٣. <http://alyaseer.net/vb> . (١٢ ، ١١ ، ٢٠٢٢).
٤. <http://www.arbyy.com> . (١٦ ، ١٠ ، ٢٠٢٢).
٥. احمد زايد. (٢٠١٠). المؤتمر السنوي الحادي عشر "المسؤولية الاجتماعية والمواطنة" ١٦-١٩ مايو. المواطنة والمسؤولية الاجتماعية: مدخل نظري. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
٦. احمد عبد الغني محمد رضوان. (٢٠١٩). وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمسؤولية الاجتماعية في الاسلام من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات والسبل المقترحة لتعميه من وجهة نظر الخبراء: دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التربية.
٧. حمدي شكري. (٢٠١٩). المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية: دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة ورقلة. رسالة ماجستير. ورقلة.
٨. ربحي مصطفى عليان. (٢٠١٠). مراكز مصادر التعلم. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

٩. سعاد ابراهيم العزازي. (٢٠١٣). واقع المسؤولية الاجتماعية لدى بعض فئات المجتمع. مجلة كلية التربية، صفحة العدد الاول.
١٠. صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن منصور الغالبي. (٢٠١٥). المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
١١. عبد الله الجعثن. (٢٠٠٤). المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات التكيف في الحياة المدرسية. عمان: دار اليازوردي للنشر والتوزيع.
١٢. فريدة جبالي. (٢٠١٨). مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير. المسيلة.
١٣. مانع شوقي مانع، زكية مقرر. (١٠١٥). اهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الباحث.
١٤. محمد عاطف قيس. (٢٠٠٦). قاموس علم الاجتماع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٥. ميسون محمد عبد القادر. (٢٠٠٩). التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة. رسالة ماجستير.
١٦. وائل مختار اسماعيل. (٢٠٠٩). ادارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

References

1. <http://www.kuwait6rb.com>. (16 10, 2022).
2. <http://alyaseer.net/vb>. (20 10, 2022).
3. <http://alyaseer.net/vb>. (12 11, 2022).
4. <http://www.arbyy.com>. (16 10, 2022).
5. Ahmed Zayed. (2010). The Eleventh Annual Conference "Social Responsibility and Citizenship" May 16-19. Citizenship and Social Responsibility: A Theoretical Introduction. Cairo: National Center for Social and Criminal Research.
6. Ahmed Abdel Ghani Mohamed Radwan. (2019). High school students' awareness of social responsibility in Islam from their point of view in light of some variables and proposed ways to blind it from the point of view of experts: A field study. Journal of Scientific Research in Education.
7. Hamdi Shukry. (2019). Citizenship and its relationship to social responsibility: A field study in the middle schools of Ouargla city. Master's thesis. Ouargla.
8. Rabhi Mustafa Alian. (2010). Learning Resource Centers. Amman: Dar Al-Yazurdi for Publishing and Distribution.
9. Suad Ibrahim Al-Azzazi. (2013). The reality of social responsibility among some segments of society. Journal of the Faculty of Education, first issue page.
10. Saleh Mahdi Mohsen Al-Amiri, Taher Mohsen Mansour Al-Ghalbi. (2015). Social Responsibility and Business Ethics. Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution.
11. Abdullah Al-Jaithan. (2004). Social Responsibility and Adaptation Variables in School Life. Amman: Dar Al-Yazurdi for Publishing and Distribution.
12. Farida Jabali. (2018). The Level of Social Responsibility among University Students in Light of Some Variables. Master's Thesis. Al-Masila.
13. Maneh Shawqi Maneh, Zakia Muqri. (1015). The Importance of Social Responsibility in Small and Medium Enterprises and Its Role in Achieving Sustainable Development. Al-Baheth Magazine.
14. Muhammad Atef Qais. (2006). Dictionary of Sociology. Alexandria: Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyah.
15. Maysoun Muhammad Abdul Qader. (2009). Ethical Thinking and Its Relationship to Social Responsibility and Some Variables among Students of the Islamic University of Gaza. Master's Thesis.
16. Wael Mukhtar Ismail. (2009). Management and Organization of Libraries and Information Centers. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution